

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مِنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَمَا بَعْدُ:

فهذه كلمات موجزة في بيان صفة صلاة النَّبِيِّ ﷺ أردت تقديمها لكل مسلم ومسلمة ليجتهد كل من يطلع عليها في النَّاسِي بِهِ ﷺ في ذلك، لقوله ﷺ: «صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي» [رواه البخاري] وإلى القارئ بيان ذلك:

1- **يسبغ الوضوء**: وهو أن يتوضأ كما أمره الله لقوله ﷺ: «إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَاسْبِغِ الْوُضُوءَ» [متفقٌ عليه].

2- **النية**: ومحلها القلب، ولا يجوز التلفظ بها لقوله ﷺ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ» [رواه البخاري].

3- **يتوجه المصلي إلى القبلة**: وهي الكعبة، أينما كان بجميع بدنه، ويجب أن يصلي إلى ستره سواء كان إماماً أو منفرداً لقوله ﷺ: «لَا تَصِلْ إِلَّا إِلَى سِتْرَةٍ» [صحيح بن خزيمة]. **انظر الصورة 2و1**

4- **يُكَبِّرُ تَكْبِيرَةَ الْإِحْرَامِ** قائلاً: «الله أكبر» ويرفع يديه إلى حيال أذنيه أو حذو منكبيه ناظرًا ببصره إلى موضع سجوده لما ثبت عنه ﷺ: «أَنَّهُ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يَكُونَ حَذُو مَنْكِبَيْهِ ثُمَّ يُكَبِّرُ» [متفقٌ عليه].

«وكان إذا صَلَّى طَأَطَأَ رَأْسَهُ وَرَمَى بَبْصَرِهِ نَحْوَ الْأَرْضِ» [رواه البيهقي]. **انظر الصورة 3**
وقول عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عن صلواته ﷺ: «مَا خَلَّفَ بَصْرَهُ مَوْضِعَ سَجُودِهِ» [رواه البيهقي].

5- **يضع يده على صدره**: وتكون بثلاث حالات هي:

أ- يده اليمنى على ظهر كَفِّه اليسرى والرُّسْغ والسَّاعِد لما ثبت عنه ﷺ أَنَّهُ:

«كَانَ يَضَعُ الْيَمْنَى عَلَى ظَهْرِ كَفِّهِ الْيَسْرَى وَالرُّسْغِ وَالسَّاعِدِ» [صحيح النسائي]. **انظر الصورة أ**

ب- يقبض باليمنى على اليسرى: «كَانَ ﷺ أحياناً يَقْبِضُ بِالْيَمْنَى عَلَى الْيَسْرَى» [صحيح النسائي].

انظر الصورة ب
ج- يده اليمنى على ذراعه اليسرى: عن سهل بن سعد

قال: «كَانَ النَّاسُ يُؤْمَرُونَ أَنْ يَضَعَ الرَّجُلُ يَدَهُ الْيَمْنَى عَلَى ذِرَاعِهِ الْيَسْرَى فِي الصَّلَاةِ» [رواه مالك والبخاري]. **انظر الصورة ج**

6- **ويُسْنُّ أَنْ يَقْرَأَ دَعَاءَ الْإِسْتِفْتَاخِ وَهِيَ كَثِيرَةٌ مِنْهَا:**

أ- «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ» [صحيح أبي داود].

ب- اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنْقَى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ وَالتَّلْجِ وَالْبَرَدِ» [متفقٌ عليه].

7- ثم يقول: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»، «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» وَلَا يَجْهَرُ بِهَا لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ﴾ [النحل: 98]، ولقوله ﷺ: «... ثُمَّ يَقْرَأُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَلَا يَجْهَرُ بِهَا» [رواه البخاري].

8- **يقرأ سورة الفاتحة آية آية** لقوله ﷺ: «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا يَقْرَأُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ» [رواه البخاري].

9- ثم يقول: «آمين» بعد انتهائه من الفاتحة ويمدُّ بها صوته لما ثبت عن النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّهُ كَانَ إِذَا انْتَهَى مِنْ قِرَاءَةِ الْفَاتِحَةِ قَالَ: آمِينَ يَجْهَرُ وَيَمُدُّ بِهَا صَوْتَهُ» [رواه البخاري في جزء القراءة].

10- **ثم يقرأ ما تيسر من القرآن**: لقول رفاعة بن رافع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «... ثُمَّ أَقْرَأُ بِأَمِّ الْقُرْآنِ وَبِمَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَقْرَأَ...» [رواه أبو داود].

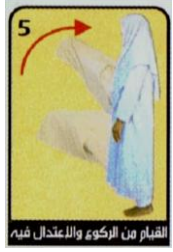
11- يركع مُكَبِّرًا رافعاً يديه إلى حذو منكبيه جاعلاً رأسه حيال ظهره واضعاً يديه على ركبتيه مفرجاً أصابعه، ويطمئن في ركوعه ويسبط ظهره ويُسوِّيه لما ثبت عنه ﷺ أَنَّهُ: «كَانَ إِذَا رَكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَذُو مَنْكِبَيْهِ» [رواه مالك في الموطأ]، وقوله ﷺ: «إِذَا رَكَعْتَ فَضَعْ رَاحَتَيْكَ - كَفَيْكَ - عَلَى رِكْبَتَيْكَ ثُمَّ فَرِّجْ بَيْنَ أَصَابِعِكَ، ثُمَّ أَمْكُثْ حَتَّى يَأْخُذَ كُلُّ عَضْوٍ مَأْخُذَهُ» [رواه ابن خزيمة وصححه الألباني]. **انظر الصورة د**

وكان ﷺ: «لَا يَصُبُّ رَأْسَهُ وَلَا يَقْنَعُ» [رواه البخاري]. (لا يقنع: لا يرفع رأسه حتى يكون أعلى من ظهره [النهاية في غريب الحديث])، **انظر الصورة 4**

12- **ثم يأتي بأذكار الرُّكُوع منها**:
أ- «سبحان ربي العظيم» [رواه أحمد وصححه الألباني] والواجب أن يقولها مرّة وما زاد فهو سنّة.
ب- «سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي» [متفق عليه].
ج- «سُبْحُوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ» [رواه مسلم].



الصورة ج



القيام من الركوع والاعتدال فيه

ب- «سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي» [متفق عليه].
ج- «سُبْحُوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ» [رواه مسلم].

14- يرفع رأسه من الرُّكُوع رافعاً يديه إلى حذو منكبيه أو حيال أذنيه قائلاً: «سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد، حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه...» لما ثبت عنه ﷺ أَنَّهُ: «كَانَ يَرْفَعُ صَلْبَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَائِلاً: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ» [رواه مسلم]. **انظر الصورة 5**، وكان ﷺ: «يرفع يديه عند الإعتدال ويقول: ربنا ولك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه» [رواه البخاري].

14- ثم يخرُّ ساجداً على يديه قبل ركبتيه لما ثبت عنه ﷺ أَنَّهُ: «كَانَ يَضَعُ يَدَيْهِ عَلَى يَدَيْهِ قَبْلَ رِكْبَتَيْهِ» [رواه ابن خزيمة وصححه الألباني].

15- **ويسجد على أعضائه السبعة**: **انظر الصورة 6**

الجهة والأنف/اليدين/الركبتين/بطون أصابع الرجلين جاعلاً يديه حذو منكبيه، ضامّاً أصابعهما مُسْتَقْبِلاً بِهَا الْقِبْلَةَ، وَيَجَافِي عَضْدِيهِ عَنِ جَنْبِيهِ وَبَطْنَهُ عَنِ فَخْذَيْهِ، رَاضِياً عَقْبِيهِ مُوَجِّهاً أَصَابِعَ قَدَمَيْهِ نَحْوَ الْقِبْلَةِ. **انظر الصورة أ**

لما ثبت عنه ﷺ أَنَّهُ: «كَانَ يَكْبُرُ وَيَهْوِي سَاجِداً» [رواه البخاري]، وقوله ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعِ أَعْظَمٍ» [رواه البخاري]، ولما ثبت عنه الترمذي وصححه الألباني، «وكان يعتمد على يديه ويسطّهما» [رواه أبو داود]،

«ويضمُّ أصابعهما» [رواه ابن خزيمة وصححه الألباني]، «ويوجِّهها قِبَلَ الْقِبْلَةِ» [رواه البيهقي وصححه الألباني]. **انظر الصورة ب**

وقال بعض أصحابه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ: «كُنَّا لَنَاوِي (نَرُقُ) لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَمَّا يَجَافِي بِيَدَيْهِ عَنِ جَنْبِيهِ إِذَا سَجَدَ» [رواه ابن ماجه وصححه الألباني]. **انظر الصورة 7**

وقوله ﷺ: «إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَعْتَدِلْ...» [رواه أبو داود وصححه الألباني]، «ويستقبل بصدور قدميه وبأطراف أصابعهما القبلة» [رواه البخاري]، «ويُرْضُّ عَقْبِيهِ» [رواه الحاكم وصححه الألباني].

16- **ثم يأتي بأذكار السُّجُود وهي كثيرة**:

أ- «سبحان ربي الأعلى» [رواه أبو داود وصححه الألباني] والواجب أن يقولها مرّة وما زاد فهو سنّة.



صفة السجود



استقبال اليدين للقبلة



الإعتدال في السجود

صفة صلاة النبي

من السنة المطهرة بالصورة

راجعها الشيخ

محمد عمر بازمول

أخي المسلم ساهم في نسخ ونشر هذه المطوية عسى أن
تكون لك حسنة جارية والدال على الخير كفاعله

تهدي ولا تباع



الصورة أ.

الصورة ب.

الأباني]. انظر الصورة ب]

عن وائل بن حجر قال: «ثم رفع أصبعه فرأته يحرّكها يدعو بها» [رواه النسائي وصححه الأباني].

22- صيغة التشهد:

«التحيات لله، والصلوات، والطيبات، السّلام عليك أيها النبيّ ورحمة الله وبركاته، السّلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمد عبده ورسوله» [رواه البخاري ومسلم].

وقال ابن مسعود رضي الله عنه: «فلما قبض صلى الله عليه وسلم قلنا: السّلام على النبيّ».

ثم يقول: «اللّهُمَّ صلِّ على محمدٍ، وعلى آل محمدٍ، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنّك حميدٌ مجيدٌ. اللّهُمَّ بارك على محمدٍ، وعلى آل محمدٍ، كما باركت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم، إنّك حميدٌ مجيدٌ» [رواه البخاري ومسلم].

ويستعذ بالله من أربع فيقول: «اللّهُمَّ إني أعوذ بك من عذاب جهنّم، ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن شرّ فتنة المسيح الدّجال. ثمّ يدعو لنفسه بما بدله» [رواه مسلم].

23- ثمّ «كان صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه: «السّلام عليكم ورحمة الله» (حتى يرى بياض خدّه الأيمن) وعن يساره: «السّلام عليكم ورحمة الله» (حتى يرى بياض خدّه الأيسر)» [رواه مسلم].

24- وإذا كانت الصّلاة ثلاثية كالمغرب أو رابعة كالظهر والعصر والعشاء ينهض إلى الرّكعة الثالثة أو الرّابعة مكبّراً ويرفع يديه إلى حدو منكبيه ويأتي بباقي حركات الصّلاة كما سبق إلا أنّه يقرأ سورة الفاتحة فقط ولا يجهر بها.

25- ثمّ يجلس في التشهد الأخير متوركا: «بفضي بوركه



صفة التورك الأولى

صفة التورك الثانية

الصورة 12]

«وربما فرشها أحيانا» [رواه مسلم]. انظر الصورة 13]

«وكان يلقم كفه اليسرى ركبته يتحامل عليها» [رواه مسلم وأبو عوانه].

26- ثمّ يتشهد كما سبق مع الدعاء ثمّ يسلم.

المراجع: موطأ الإمام مالك - صفة الصّلاة للأباني - كيفية الصّلاة لابن باز

ب- «سبحانك اللّهُمَّ ربنا وبحمدك اللّهُمَّ اغفر لي» [متفق عليه].

ج- «سُبْحٌ قُدُوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ» [رواه مسلم].

17- ثمّ «كان صلى الله عليه وسلم يرفع رأسه من السّجود مُكَبِّراً حتى يستوي قاعداً» [راه



الجلوس بين السجدين



للإقعاء بين السجدين

البخاري]، «ثمّ يفرش رجله اليسرى فيقعد عليها مطمئنا» [رواه البخاري]، «وكان ينصب رجله اليمنى» [رواه البخاري]، «ويستقبل بأصابعها القبلة» [رواه

النسائي وصححه الأباني]. انظر الصورة 8]

«وكان -أحيانا- يقعى» [رواه مسلم]. يقعى: ينتصب

على عقبيه وصدور قدميه). انظر الصورة 9]

«وكان يطيلها - أي الجلسة بين السجدين - حتى تكون قريبا من سجدة» [رواه البخاري ومسلم].

وكان صلى الله عليه وسلم يقول في هذه الجلسة:

أ- «ربّ اغفر لي ربّ اغفر لي» [رواه ابن ماجه وصححه الأباني].

ب- «اللّهُمَّ اغفر لي وارحمني واجبرني وارفعني واهدني وعافني وارزقني» [أبو داود والترمذي وابن ماجه والحاكم وصححه الأباني].

18- ويسجد للسجدة الثانية: ويفعل فيها كما فعل في الأولى. لما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم أنه: «كان يكبّر ويسجد السجدة الثانية» [رواه البخاري ومسلم].

19- ثمّ يرفع رأسه مكبّراً ويجلس جلسة خفيفة تسمّى جلسة الإستراحة. لما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم أنه: «كان يصلي فإذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعداً» [رواه البخاري]، وقد قال بها الشافعي وأحمد والنوّي.

20- ثمّ يقوم للركعة الثانية: ويعتمد على يديه ويفعل فيها كما فعل في الرّكعة الأولى غير أنّه لا يأتي فيها بالإستفتاح والإستعاذة.

21- ثمّ كان صلى الله عليه وسلم يجلس للتشهد بعد الفراغ من الرّكعة الثانية، فإذا كانت الصّلاة ركعتين كالصّبح جلس مُفترشاً كما كان يجلس بين السجدين وكذلك يجلس في التشهد الأوّل - من الثلاثية أو

الرابعة بنفس الهيئة - [رواه البخاري]. انظر

الصورة 10]

«وكان صلى الله عليه وسلم يسط كفه اليسرى على ركبته اليسرى ويقبض أصابع كفه اليمنى كلها ويشير بأصبعه التي تلي الإبهام إلى القبلة ويرمي ببصره إليها» [رواه مسلم].

انظر الصورة 11]

«وكان إذا أشار بأصبعه وضع إبهامه على أصبعه

الوسطى» [رواه مسلم]. انظر الصورة أ]

«وتارة كان يخلّق بها حلقة» [رواه أبو داود وصححه



الجلوس للتشهد



النظر إلى الأصبع